

الفائق في غريب الحديث

غمر جعل على كل جَرِيب عامِرٍ أو غامر دَرَرُهَمًا وقفيذاً . الغَامِر : الذي أُغْفِلَ عن العِمارة وعن آثارها ; من قولهم غَمُرَ غَمَارَةٌ فهو غُمُور وهو الغَرَرُ الذي خلا من آثار التجربة وفي كلام بعض العرب : فلان غُفِلَ لم تَسِمُه التجارب . وإنما وَجَبَ فيه الخراجُ لئلا يُقَمَّروا في العِمارة .

غمص علي رضي الله تعالى عنه لما قتل ابنُ آدم أخاه غمصاً الخلق ونقص الأشياء . أي غَصَّ من طولهم وعظمهم وقوتهم ويقال : غَمَصَت الرجل وغَمَصَتَه واحتقرتُه .

غمض مُعَاذ رضي الله تعالى عنه إياكم ومُغْمَضَات الأمور وروى : إياكم والمُغْمَضَات من الذنوب . قال النِّزَّهَرُ : هي العِظام يركبها الرجل وهو يعرفها ; لكنه يُغْمِضُ عنها كَأَن لِمَ يَرَهَا .

غمم عائشة رضي الله تعالى عنها قال موسى بن طَلَّاحَة : أتيناها نسألُها عن عثمان فقالت : اجلسوا حتى أَدِّثَكم بما جئتم له وإنا عتبنا عليه كذا وموضع الغَمَامَةِ الْمُحْمَاةِ ; وضربةً بالسوط والعصا ; فعمَدوا إليه حتى إذا مَاصوه كما يُمَاصُ الثوب اقتحموا إليه الفِقَرُ الثَلاث : حَرْمَةُ الشَّهْرِ وحُرْمَةُ الْبَلَدِ وحُرْمَةُ الْخِلافة . سَمَّيْتُ الْعُشْبَ بِالْغَمَامَةِ كما يسمى بالشَّمَاءِ أي جَعَلَ الْكَلَاءَ حَرَمًا وَالنَّاسَ فِيهِ شُرَكَاءَ وَضَرَبَ بِالسُّوْطِ وَالْعَصَا فِي الْعُقُوبَاتِ وَكَانَ مَنْ قَبْلَهُ يَضْرِبُ بِالْذُّرَّةِ وَالنَّعْلِ . مَاصُوه : غَسَلُوهُ مِنَ الذُّنُوبِ بِالْإِسْتِثَابَةِ . مر تفسير الفقر في سح . في الحديث : إن بني قُريظة نزلوا أرضاً غَمَلَةً وَبَلَّةً . هي التي وارى النبات وجَّهها يقال : اغْمَلْ هذا الأمر ; أي وَارِهِ